[43] الصحابة الذين نزلوا الكوفة: ثم لا غرابة أن تكون الكوفة مركزا لصحابة الرسول - بعد المدينة - والتابعين والقراء والعلماء من أهل الحديث والتفسير والفقه والنحو، طالما نزلها أمير المؤمنين وسيد العارفين وأعلم الناس بعد النبي صلى ا عليه وآله، بل أن النبي صلى ا عليه وآله أمر الامة باتباعه، وأخذ العلم ومعارف الدين عنه عليه السلام، إذ قال: " أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد المدينة فليأتي الباب... "، إلى غير ذلك من الاحاديث الشريفة التي قالها النبي صلى ا عليه وآله بحق أمير المومنين عليه السلام لذا تجد كبار الصحابة من القراء وحملة الحديث يتجهون إلى الكوفة لتكون مستقرا لهم، بل ليكونوا جنودا للاسلام تحت راية أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام وإليك بعض الصحابة الذين نزلوا الكوفة في عهد أمير المؤمنين عليه السلام أو من دخلها بأمر منه في زمن فتحها على عهد عمر بن الخطاب: 1 - اسامة بن شريك الثعلبي، من قيس غيلان، روى الحديث عن النبي صلى ا عليه وآله. 2 - الاسود بن ثعلبة اليربوعي، شهد خطبة النبي في حجة الوداع. 3 - الاسود بن يزيد بن قيس النخعي، معمر مخضرم، توفي سنة 74 ه. 4 - أبو طيبة، صاحب منحة رسول ا صلى ا عليه وآله وممن حدث عن الرسول قوله صلى ا عليه وآله: " بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان... إلخ " الحديث. 5 - أبو خلاد، ممن روى عن الرسول صلى ا عليه وآله. 6 - أبو الخطاب، ممن روى عن الرسول صلى ا عليه وآله. 7 - أبو امية الفزاري، ذكره ابن سعد في طبقاته وآخرون. 8 - ابن أبي شيخ المحاربي، ذكره ابن سعد في طبقاته. 9 - الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام
